جديد | العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

صدر حديثاً عن مؤسسة الدراسات الفلسطينية كتاب "العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل"، من تأليف محمد أمارة.

يفحص هذا الكتاب بصورة معمقة تجليات العولمة والعبرنة في المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل من ناحية، وتأثيراتها وإسقاطاتها عليه من ناحية أُخرى، ولا سيما فيما يتعلق بالهوية واللغة العربية والمشهد اللغوي. ويعاين مدى تغلغُل ظاهرة العبرنة-مع كل ما تحمله من دلالات لغوية وأيديولوجية-وتشابكها مع الأسرلة والعولمة والتكنولوجيا، ثم تأثير ذلك كله في هذا المجتمع. كذلك يرصد الكتاب مظاهر العبرنة والعولمة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل من خلال عبرنة أسماء المواقع العربية، وأسماء المحال التجارية، والمشهد اللغوي في المدارس، ومدى استعمال المواطنين الفلسطينيين للغة العبرية واللغات الأجنبية، وخصوصاً الإنكليزية. ويتناول مسألة اللغة البينية التي يُطلق عليها أيضاً: "الهجين اللغوي"، أي الخلط ما بين لغتين.

إن تأثيرات ظاهرتي العبرنة والعولمة تشمل مختلف مجالات الحياة، ولا تتوقف عند الحاجات النفعية فحسب، بل تُعد أيضاً مؤشراً إلى مكان ومكانة الثقافات المرتبطة بهما، وتبيان أهميتهما من الناحية الرمزية. وهذا بالتأكيد يقودنا إلى التفكير في الهويات المرتبطة بهما-سواء الإسرائيلية أو العالمية-والتساؤل: ما هو موقع الهوية العربية الفلسطينية؟

يتمحور الكتاب حول المنحى اللغوي لدى المجتمع العربي الفلسطيني في إسرائيل الذي مرّ بتحولات جيو-سياسية هائلة في أعقاب النكبة، وأصبح أبناؤه أقلية مهمشة داخل الدولة، ومروا بمجموعة من التغيرات التي مسّت بنيتهم الاجتماعية والاقتصادية والهوياتية، فضلاً عن لغتهم العربية ومخزونهم اللغوي.

يُقسم الكتاب إلى ثمانية فصول رئيسية: الفصل الأول بعنوان: "اللغة والعولمة والعبرنة"، والفصل الثاني بعنوان "الإطار الكولونيالي للغة العربية في الواقع الصراعي في إسرائيل"، والفصل الثالث بعنوان: "اللغة العربية في فلسطين/ إسرائيل"، والفصل الرابع بعنوان: "انعكاسات العولمة والعبرنة في المخزون اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل"، والفصل الخامس بعنوان: "عبرنة أسماء المواقع العربية"، والفصل السادس بعنوان: "مميزات المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل، "والفصل السابع بعنوان: "المشهد اللغوي في أسماء المحال التجارية وتجليات العروبية والعولمة والعبرنة"، والفصل الثامن والأخير بعنوان: " المشهد اللغوي في المدارس".

جديد | العولمة والعبرنة في المشهد اللغوي العربي الفلسطيني في إسرائيل

المؤلف محمد أمارة، هو محاضر وباحث في علوم اللغة الاجتماعية في العديد من الجامعات والكليات. تشمل اهتماماته الأكاديمية مجالات: التربية اللغوية؛ السياسة اللغوية؛ علم اللغة-الاجتماعي؛ اللغة والسياسة؛ الهويات الجماعية.

الكاتب: رمان الثقافية